

21 من 42 / تعليق على كتاب تفسير آيات من القرآن الكريم / أعظم النعم / صالح الفوزان / التفسير

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. تعليق على تفسير سورة البقرة لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الدرس الثاني عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى واما الآية الخامسة وهي قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - [00:00:21](#)

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. قال رحمه الله تعالى المسألة الحادية عشرة ان دعوتهما بهذه النعمة التي هي اعظم النعم للذرية جعلها الذرية من اعظم المصائب - [00:00:47](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد قال الشيخ رحمه الله المسألة الحادية عشرة. الحادية عشرة يعني من هذه الآية - [00:01:16](#)

واذ يرفع ابراهيم المستفادة من هذه الآية واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك - [00:01:43](#)

وارنا مناسكنا تب علينا انك انت التواب الرحيم ذكر الله جل وعلا بهاتين الايتين بنا ابراهيم واسماعيل للبيت كعبة المشرفة بعدما وضع القواعد لها رفع فوق القواعد البناء. اذ يرفع ابراهيم - [00:02:07](#)

القواعد من البيت واسماعيل يعني انه مع ابيه يساعده على هذا البناء العظيم الذي هو تأسيس هذه الكعبة المشرفة التي جعلها الله مثابة للناس وامنا يحجونها ويعتمرون ويتوجهون اليها في صلواتهم - [00:02:44](#)

فهي تجمع الامة الاسلامية تجمع الامة الاسلامية من مشارق الارض ومغاربها حجا وعمرة وتوجهها في الصلاة وهذا من نعم الله على الامة الاسلامية في كل زمان ومكان الى ان تقوم الساعة - [00:03:18](#)

الى ان يشاء الله رفع هذا البيت وهدمه على يد احد الاشقياء ويرفع القرآن ايضا وحينئذ يفسد اهل الارض والعياذ بالله الا يعرفون الله الا تقوم الساعة وفي الارض من يقول الله الله - [00:03:44](#)

لان الله يتوفى المسلمين قبل ذلك يتوفى كل مسلم ولا يبقى الا شرار الخلق قال صلى الله عليه وسلم ان من شرار الخلق من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يبنون - [00:04:11](#)

المساجد على القبور فهذا البيت نعمة من الله عز وجل على المسلمين في مختلف العصور منذ بناؤه الى ان يرفعه الله سبحانه وتعالى في اخر الزمان وبناء ابراهيم واسماعيل لهذا البيت تشريف لهما - [00:04:31](#)

على سائر الناس خصهم الله بذلك فهما وقت بنائه رفع الدعوات المباركة الى الله عز وجل هذه الدعوات ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا - [00:05:04](#)

امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم وقد سبق ذكر او قراءة ما ذكره الشيخ من المسائل المستنبطة من هاتين الايتين ووقفنا على المسألة او الفائدة - [00:05:38](#)

الحادية عشرة وهي نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الحادية عشرة ان دعوتهما بهذه النعمة التي هي اعظم النعم للذرية. جعله

الذرية من اعظم المصائب ان دعوتهما الخليل وابنه اسماعيل - 00:06:03

لذريتهم او من ذريتنا امة مسلمة لك دعوا الله ان يجعل من ذريتهما مسلمين لان الوالد يدعو لوالديه ويدعو لاولاده ويدعو لخوانه المسلمين. هذا شأن المسلم لا يقتصر على نفسه فقط - 00:06:28

فهما دعوا لذريتهما ان يجعل الله منهم امة مسلمة على دين ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل الذي هو الحنيفية السمحة ومع هذا تنكر بعض الذرية تنكروا للاسلام تنكروا للاسلام وانتسبوا الى غيره - 00:06:55

اما من الاديان واما من القوميات او الانسانية وما اشبه ذلك هذا تنكر لنعمة الله عز وجل خصوصا اليهود والنصارى فانهم اشد الناس نفرة من هذا من هذا الاسلام نفرة من هذا - 00:07:31

الاسلام الذي هو دين ابيهم الخليل وابي العرب اسماعيل عليهما السلام فمن ذرية ابراهيم ومن ذريتي اسماعيل من تنكر لهذه النعمة وانتسب الى غيرها وهذا مشاهد الان من الذين ينتسبون الى القومية العربية - 00:08:03

او ينتسبون الى الانسانية وينسبون الاسلام او ينتسبون الى اليهودية والنصرانية حيث يقول اليهود والنصارى كونوا هودا او نصارى يدعون الناس كونوا هودا او نصارى تهتدوا قال الله جل وعلا بل ملة ابراهيم - 00:08:34

انيفا وما كان من المشركين بل ملة ابراهيم هذا الذي يجب علينا ان نتمسك به ملة ابراهيم عليه السلام التي هي دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ودين جميع الانبياء - 00:08:58

تنكروا لهذا تنكروا لهذا وكفروا هذه النعمة ولا حول ولا قوة الا بالله فمن ينتسب الى غير الاسلام فهو من الخاسرين ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفي نفسه - 00:09:17

ومن الخاسرين والسفهاء وان كانوا يزعمون انهم عقلاء وانهم مفكرون وانهم متحذرون الى اخر ما يفتخرون به لكنه افتخار بالباطل وتركوا الحق الذي هو شرفهم وشرف ابائهم نعم بسم الله - 00:09:42

قال رحمه الله تعالى واما الاية السادسة وهي قوله تعالى ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. انك انت العزيز الحكيم. لما دعوا الله ان يجعل من ذريتهما - 00:10:14

امة مسلمة لله عز وجل والبشرية بحاجة الى رسول البشرية بحاجة الى رسول يبين لها هذا الاسلام الذي هو دين ابراهيم دعوا الله بقولهما ربنا هذا فيه انه يستحب ومن اسباب القبول للدعاء ان يبدأ ربنا او ربي - 00:10:41

يبدأ بدعاء الله عز وجل الربوبية ربنا وابعث فيهم ابعث فيهم ذرية ابراهيم واسماعيل ابعث فيهم رسولا ابي آا وابعث فيهم رسولا منهم منهم لا من غيرهم وهكذا الرسل - 00:11:15

انما يبعثون من اقوامهم وبلسان قومهم ما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم رسول من الله عز وجل لان هذا الدين لا يتلقى من العقول والافكار - 00:11:46

والتقليد للاباء والاجداد انما يتلقى من الرسول الذي يبعثه الله عز وجل ربنا وابعث فيهم رسولا منهم لاي شيء يتلو عليهم آياتك ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب - 00:12:09

والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. هذا من نصحهما لذريتهما وهذا دليل على ان الدين لا يتلقى الا من الرسول عليه الصلاة والسلام رسولا منهم يتلو عليهم يعني يقرأ عليهم آياتك - 00:12:36

آياتك الوحي الذي ينزل عليه يقرأه على امته بلوه لهم اتلوا عليه ما يتلو ويعلمهم الكتاب تعلمهم الكتاب المنزل الذي تنزله عليه وكذلك الكتاب الذي هو الخط بالقلم لان هذا نعمة من الله عز وجل نون والقلم وما يسطرون - 00:13:03

الكتابة نعمة من الله عز وجل ويعلمهم الكتاب ان الكتاب ما يكفي وجوده مجرد وجوده لابد من من يعلمه ويبينه للناس ولا يكفي وجود الكتاب وجود القرآن لابد من يبين - 00:13:33

للناس ولا يبينه الا الرسول صلى الله عليه وسلم الذي انزل عليه هو الذي يبين ما انزل لتبين للناس ما نزل اليهم تبين للناس ما نزل اليهم - 00:14:00

ثم من بعد الرسول ورثة الرسول صلى الله عليه وسلم وهم العلماء يبينون هذا الكتاب سواء التوراة او الانجيل او القرآن فمهمة

الرسول انه يبين الكتاب المنزل عليه لامته ومن ذلك القرآن - [00:14:23](#)

وكل الله بيانه الى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم والى ورثة رسوله وهم وهم العلماء ابتداء بالصحابة رضي الله عنهم التابعين

واتباع التابعين الى اخر العلماء في هذه الامة - [00:14:50](#)

فهم يبينون للناس هذا القرآن ولا يجوز للانسان انه يفسر القرآن برأيه او من عنده او بما قاله فلان او علان من فسر اية قلنا له هات

دليلك على هذا التفسير - [00:15:10](#)

هات دليلك هذا عمل الرسول صلى الله عليه وسلم وورثته ما عندك دليل؟ نرد عليه تفسيره ما نفسره بالنظريات الحديثة والمخترعات

لا ما نفسره الا من موروث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:28](#)

الذي وكل الله تفسيره اليه يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم تزكية تطهير يعني يطهرهم من الشرك من الذنوب

والمعاصي ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم استجاب الله هذه الدعوة المباركة - [00:15:52](#)

من ابراهيم واسماعيل فبعث محمدا صلى الله عليه وسلم من ذرية ابراهيم من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم وكان العرب لم يبعث فيهم

رسول الا هذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم يبعث من ذريتي اسماعيل الا هذا الرسول - [00:16:31](#)

الخاتم صلى الله عليه وسلم اما ذرية اسرائيل وهو يعقوب قد بعث منهم انبياء في بني اسرائيل بعث منهم انبياء اعظمهم موسى

عليه الصلاة والسلام كليم الله فلما بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم فكان من ذريتي - [00:16:57](#)

اسماعيل من العرب حسد اليهود والنصارى اسد العرب وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم وهم يعرفون انه رسول الله لكن حملهم

الحسد لهذا النبي ولامته على ان كفروا به وهم يعلمون - [00:17:24](#)

انه رسول الله وكانوا يريدون احتجاز النبوة في بني اسرائيل والله يختص برحمته من يشاء لا يحجرون على الله سبحانه وتعالى انه

لا يبعث رسول الا من بني اسرائيل الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وهو اعلم - [00:17:51](#)

حيث يجعل رسالته كان الواجب ان يكون اول اول من يؤمن بهذا الرسول لانهم علماء يعرفون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي

انعمت عليكم ووافوا بعهدي اوفي بعهدكم وايي فارهبون وامنوا بما انزلت يعني القرآن - [00:18:17](#)

مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا وايي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل تكتم الحق وانتم تعلمون

تعلمون انه رسول الله وان القرآن كلام الله تعلمون هذا لانه موجود في التوراة والانجيل ذكر هذا الرسول - [00:18:42](#)

صفة هذا الرسول الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ما انكروا رسالته

جهلا بها وانما انكروا رسالته حسدا وبغيا من عند انفسهم والعياذ بالله - [00:19:08](#)

نعم فمن دعوات الخليل واسماعيل ربنا وابعث فيهم رسولا فتحقق هذا الدعاء في محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا قال صلى الله

عليه وسلم انا دعوة ابي ابراهيم انا دعوة ابي - [00:19:33](#)

ابراهيم يشير الى هذه الاية ربنا وابعث فيهم رسولا منهم نعم قال واما الايات ففيها مسائل الاولى دعوتها للذرية ببعثة الرسول

فكانت عندهم اعظم البلاء. مع دعواهم انهم على ملة - [00:19:56](#)

نعم كانت بعثة هذا الرسول اعظم البلاء يعني الامتحان لهم اعظم البلاء يعني الامتحان لبني اسرائيل الم ينجحوا الا من من الله عليه

وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل - [00:20:21](#)

اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله ما نقول كل اهل الكتاب لا ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله انا الليل وهم

يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:20:42](#)

واولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلا يكفرون فلا نقول ان كل بني اسرائيل كفروا بل نقول الذين كفروا هم المعاندون منهم

فقط واما من من الله عليهم بالهداية - [00:21:03](#)

فهم يؤمنون بهذا الرسول صلى الله عليه وسلم كالنجاشي عبد الله النجاشي نصراني وعبد الله بن سلام من علماء واخبار اليهود من

الله عليهم بالاسلام نعم بسم الله المسألة الثانية - 00:21:21

انه ما اراد بذلك ان يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. انهم ارادوا من الدعاء ان يبعث الله بهم رسولا ارادوا من ذلك ان يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم هذا مقصود من بعثة الرسول - 00:21:44

قد تحقق هذا ولله الحمد في بعثة محمد صلى الله عليه وسلم تعلم فعلم الكتاب والحكمة وهي الفقه الحكمة هي الفقه بدين الله والفقه معاني هذا الكتاب هو الفقه تفسيره - 00:22:10

علمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم يعني يطهرهم من الشرك والبدع المحدثات والذنوب نعم قيل ان استماع التلاوة والتزكي بها فرض عين. واما علم الكتاب والحكمة ففرض كفاية العلم على قسمين قسم فرض عين على كل مكلف - 00:22:31

ان يتعلمه وهو ما لا يستقيم دينه الا به كالعقيدة والصلاة والزكاة والصيام والحاج هذا فرض على كل مسلم يتعلم وما يتبع ذلك من احكام الطهارة كل ذلك فرض عين على كل مسلم - 00:23:02

ليتعلمه رجلا كان او امرأة حرا او عبدا ايا كان لانه لا يستقيم دينه الا بهذا اما ما زاد عن ذلك من مسائل الفقه مسائل المعاملات مسائل الموارث مسائل الوصايا والاوقاف - 00:23:27

مسائل النكاح مسائل الحدود والتعزيرات القصاص وسائل القضاء هذا فرض كفاية ما كل الناس يستطيعون هذا لكن من رزقه الله الملكة فانه يقوم بهذا الواجب فرض على الامة وجوده دون نظر الى - 00:23:52

من يقوم به وجود فرض على الامة فاذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين وبقي في حقهم سنة واذا لم يقم به احد فان الامة كلها ائمة بتركه ومسئولة عنه - 00:24:18

هذا فرض الكفاية نعم فيعلمهم الكتاب الحكمة هذا فرض كفاية لكن يستطيعوا نعم المسألة الثالثة ان نسبة الزكاة الى السبب لا بأس بها لا بأس بها مع ان المزكي في الحقيقة هو الله وحده - 00:24:41

قال تعالى ويزكيهم نسب التزكية الى الرسول مع ان المزكي في الحقيقة هو الله وانما الرسول سبب ففيه جواز نسبة النعمة الى سببها مع اعتقاد انها من الله سبحانه وتعالى - 00:25:10

ويزكيهم ولم يقل وتزكيهم قال ويزكيهم يعني الرسول صلى الله عليه وسلم نعم المسألة الرابعة التوسل بالصفات توسل بالصفات انك انت العزيز الحكيم ويتوسل الى الله باسمائه وصفاته ان يستجيب - 00:25:34

كما قال جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها يعني توسلوا الى الله بها هذا من التوسل المشروع توسل بالاسماء والصفات نعم قال رحمه الله واما الآية السابعة وهي قوله تعالى ومن يرغب عن ملتي ابراهيم الا من سبها - 00:26:01

نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه بالآخرة لمن الصالحين ومن يرغب عن ملة ابراهيم من استفهام استنكار من يرغب عن ملة ابراهيم؟ احد يرغب من ملة ابراهيم؟ هذا استنكار ومن يرى ابو عن ملة ابراهيم لا احد يرغب عنها - 00:26:33

الا من سقى نفسه. خسر نفسه ما خسر ما له ولا خسر اهله ولا اسر نفسه وسفه نفسه وهو يزعم انه عاقل فاذا رغب عن ملة ابراهيم فهو سفيه خفيف العقل - 00:26:58

وان كان يزعم انه مفكر وانه مخترع وانه فجميع الكفار من هذا الصنف الذين لم يقبلوا ملة ابراهيم عليه السلام التي بعث بها محمد صلى الله عليه وسلم يزعمون انهم عظماء وانهم وانهم - 00:27:22

لما لم لما لم يتبعوا ملة ابراهيم التي هي التوحيد والعبادة والدين فانهم سفهاء شف سفهاء وين يعظمون انفسهم والناس يعظمونهم الناس يعظمونه والمفكرون هؤلاء كذا وكذا هؤلاء السفهاء كل من رغب عن ملة ابراهيم فهو سفيه - 00:27:49

ايا كان الملوك والرؤساء العلماء وكل من لم من رغب عن ملة ابراهيم وترك رغب عنها يعني تركها رغب فيها ما في فرق بين رغب عنها ورغب فيها بلى رغب عنها يعني تركها - 00:28:23

رغب فيها يعني اخذها وقبلها من يرغب عن ملة ابراهيم لم يقل ومن يرغب في ملتي ابراهيم ما هو بسفيه هذا هو العاقل الا من سفه نفسه خله يسمى نفسه او يسميه الناس ما شاؤوا من القاب التعظيم - 00:28:45

والافتخار وغير ذلك هو سفيه سفيه يحجر عليه السفيه يحجر عليه تصرفات خلهم يمدحون الكفار ويمدحون المخترعين ويمدحون المفكرين يمدحون سفهاء يمدحون السفهاء نعم قال رحمه الله تعالى فهي من جوامع الكلم واظهر البراهين. يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. هذي من جوامع الكلم - [00:29:09](#)

جوامع الكلم هي الكلمات المختصرة التي تجمع معاني كثيرة كلمات قليلة تجمع معاني كثيرة هذي جوامع الكلم هذا في القرآن وفي السنة في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام واوتيت جوامع - [00:29:48](#)

الكلم نعم فنذكر شيئا من ذلك من جوامع هذه الاية نعم شيئا من ذلك. كل الاية فيها غزارة علم نعم الاولى انه بين ان ملة ابراهيم هي الاسلام. ومنه تعظيم البيت وحجه. ومع ومع اقرار علمائها - [00:30:13](#)

للكتاب لذلك يرغبون عنه. وهذه مسألة مهمة يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم من يرغب عن سنتي فليس مني ومن يرغب عن ملة ابراهيم ما هي ملة ابراهيم ها - [00:30:41](#)

الاسلام ملة ابراهيم هي الاسلام فالذي يرغب عن ملة ابراهيم يرغب عن الاسلام الى اي دين شاء يهودية نصرانية مجوسية شيعية ليبرالية الى اي مبدأ والى اي - [00:31:02](#)

نحلة يريد فان صاحبها سفيه من يرغب عن ملة ابراهيم يعني عن الاسلام الذي هو دين محمد صلى الله عليه وسلم ملة ابيكم ابراهيم قال جل وعلا في اخر سورة الحج - [00:31:27](#)

وما جعل عليكم في الدين من حرج اللي هو دين الاسلام ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين. ابراهيم سماكم المسلمين من قبل

فدين ابراهيم هو الاسلام اليهود يقولون لا دين ابراهيم هو اليهودية - [00:31:46](#)

النصارى يقولون دين ابراهيم هو النصرانية قال الله جل وعلا ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما مسلما وما كان من المشركين. هذا دين ابراهيم عليه السلام - [00:32:09](#)

ما هو يهودي ولا كيف يكون يهودي ونصراني والنصرانية والمهودية ما حدثت الا من بعده يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون - [00:32:30](#)

فابراهيم حنيف مسلم فانه على دين ابراهيم ومن اعرض عنه فانه سفيه فانه سفيه خفيف العقل ناقص العقل آ

باطل التصرف السفيه لا يصح تصرفه نعم شوف حكم الله عليهم بالسفه - [00:32:50](#)

نعم المسألة الثانية ان اكثر الناس رغبا عن اسم الاسلام. وعندهم لا فضيلة فيه. ولا بد عندهم من نسبة دين خاصة كما ذكرنا ان كثير من الناس رغبا عن التسمي بالاسلام - [00:33:19](#)

رغبا عن التسمي بالاسلام تسمى اما باليهودية او النصرانية المنسوخة المحرفة واما بالليبرالية او الشيوعية او ما يسمونه بالمسيحية وهو كذب ما هو مسيحية. دين المسيح بريء من هذا. النصرانية - [00:33:45](#)

لكنهم ما ييئون اسم النصارى لان الله لعن النصارى ولعن اليهود اليهود ما يسمون انفسهم اليهود يسمون انفسهم ايش اسرائيل الذي هو يعقوب عليه السلام جدهم اسرائيل بريء منهم فليسوا اسرائيل - [00:34:07](#)

يهودي قال لهم اليهود هذا اسمهم في التوراة والانجيل والقرآن اسمهم اليهود وعند الناس اسمهم اليهود اسرائيل هذه انما حدثت قريبا النصارى تخلوا عن اسم النصارى قيل المسيحية كذبا وزورا ليسوا مسيحيين - [00:34:28](#)

المسيحية من كانوا على دين المسيح وهؤلاء ليسوا على دين المسيح. يقال لهم النصارى كما هو اسمهم بالقرآن تبرأوا من الاسلام اللي يقولون حنا إسرائيل وذولا يقولون حنا مسيحيين و - [00:34:52](#)

والشيوعية تقول شيوعية ولا يؤمنون بدين الليبرالية يقولون اسلام بلا حقيقة بس مسلم لا يصلي ولا يزكي ولا يصوم ولا يعمل اي شيء انما في الاسم مسلم هذا كذب ليس بمسلم هذا ملحد - [00:35:14](#)

هذا ملحد الاسلام ما هو بالتسمي. الاسلام حقيقة الاسلام له اركان وله اعمال وله احكام كثيرة ليس الاسلام مجرد تسمي مسلم ولا يعرف من الاسلام شيئا. لو سألتها ما هو الاسلام ما يدري - [00:35:33](#)

تقول له يا اخي لا تقول له يا اخي قل له يا فلان يا فلان انت تقول انك مسلم بين لنا ما هو الاسلام الذي انت عليه ما يدري وش

الاسلام - [00:35:56](#)

ما يدري وش الاسلام ان اول الاسلام هو التوحيد كما قال صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله.

هذا اول شيء. هو ما عنده توحيد - [00:36:09](#)

ولا يصلي ولا يزكي ولا يصوم ولا يحج ولا يعتمر ويقول انا مسلم يقول انا مسلم لانه ما يعرف الاسلام نعم المسألة الثالثة اعجب من

ذلك انهم لا يعرفون معنى الاسلام. وعندهم لا يعرفون معنى الاسلام. ينتسبون اليه ولا طلب منهم - [00:36:25](#)

ما معنى الاسلام الذي تنتسب اليه؟ ما يفيد شيء ما يفيد شي ان الاسلام توحيد وصلاة وزكاة وصيام وحج وعبادة ما يفهم هذا الاسلام

هو الاستسلام لله والانقياد له بالطاعة - [00:36:56](#)

والبراءة من الشرك واهله هذا هو الاسلام وما يعرف هذا اسلام وبس نعم هذا الزين منهم يقول انا مسلم ولا الشين ما يقول مسلم بعد

ينفر من الاسلام نعم وعندهم لا فضيلة فيه بل هذا عندهم صورة لا معنى لها. صورة لا معنى لها. يقول مسلم وليس هناك معنى -

[00:37:15](#)

بهذه آ لهذه الصورة طور بلا حياة وبلا حقيقة مسلم صوري مسلم صوري لا حقيقة له كثير هذا الان في الناس ممن يدعون الاسلام او

توقف واحد وتقول له انت مسلم تعال اشرح لي الاسلام واشرح لي عملك - [00:37:43](#)

ما تلقى عنده شي كيف تقول انك مسلم الاسلام ما هو بدعوى تسمي فقط نعم المسألة الرابعة اعجب من الجميع انهم اذا بين لهم

معناه اشتد بين اذا بين لهم معناه اشتد انكارهم لذلك - [00:38:07](#)

اذا بين لهم معنى الاسلام جاهم عالم وشرح لهم معنى الاسلام انكروا ذلك قالوا هذا تحجر هذا تحجر وهذا مصادرة للعقول ومصادرة

ووصاية والى اخر ما يقولون هذي تعبيراتهم الان - [00:38:32](#)

هذي تعبيراتهم الان اذا قيل له يا فلان انت ما تصلي وانت تقول انك مسلم. يقول الاسلام ما هو بصلاة الاسلام ما هو بصلاة ولا هو

الاسلام في القلب والاسلام ما ادري كيف؟ ولا هنا عمل ولا نسب - [00:38:54](#)

نعم واللي في يصلي وذا هذا متشدد او يقولون ارهابي او يقولون ينفرون من الاسلام اذا رأوا احد يصلي ويصوم ويتعبد

قالوا هذا متشدد الاسلام يقولون سمح سمح يعني معناه التخلي عن هذا السماحة الاسلام سمح لكنه سمح في احكامه مهوب سمح

في - [00:39:11](#)

انفلات منه وانه يكفي اسمه ما هو بسمح بالطريقة ذي تسامح التسامح ما هو كذب التسامح الذي شرعه الله سبحانه وتعالى شرع الله

الدين السمع الذي لا حرج فيه فالمرضى له حكم - [00:39:40](#)

المسافر له حكم الخايف له حكم هذا يسر الاسلام. تمشى مع احوال الناس ولا يكلفهم ما لا يطيقون لا يكلف الله نفسا الا وسعها اذا

امر تكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:40:02](#)

هذا يسر الاسلام المشروع اما يسر الاسلام اللي هو التخلي عنه فهذا كذب على الاسلام نعم اشتد انكارهم لذلك مع قراءة هذه الاية

وامثالها. اعد قال رحمه الله مسألة رابعة - [00:40:31](#)

اعجب من الجميع انهم اذا بين لهم معناه اشتد انكارهم لذلك. اذا بين لهم معنى الاسلام وانه ليس بالتسمي فقط اشتد انكارهم لذلك

لأنهم يريدون ان يكونوا مسلمين بدون اسلام - [00:40:54](#)

ولا تشدد كما يقولون ها ولا وصاية ولا ولا يريدون الحرية نعم مع قراءة هذه الاية وامثالها. مع انهم يقرأون هذه الاية وامثالها مما

يفسر الاسلام ما يفسر الاسلام الصحيح - [00:41:11](#)

تقرأونها ولكن لا يعملون بها نعم المسألة الخامسة وهي التي سيق الكلام لاجلها انك اذا عرفت ملته فالواجب الاتباع. اذا عرفت ملة

ابراهيم وملة محمد صلى الله عليه وسلم وملة جميع الرسل ما هو بملة اه بعض لا الجميع الرسل على الاسلام - [00:41:42](#)

الذي هو عبادة الله وحده لا شريك له بما شرع لان الشرائع تختلف كل وقت بحسبه فعبادة الله بما شرع في كل وقت هو الاسلام

ولذلك كل اتباع الرسل مسلمون - 00:42:12

كلهم مسلمون والشرائع تختلف لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجه لمصلحة البشرية فما شرع لمن قبلنا لا يناسب لنا الان قل له كل قرن وكل جيل وكل له ما يناسبه. لكل اجل - 00:42:29

كتاب قل لاجل كتاب الاسلام هو عبادة الله بما شرعه في كل وقت بحسبه كل اتباع الرسل كلهم مسلمون ولله الحمد نعم بالاسلام العام ثم صار الاسلام خاصا بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:42:53

الى ان تقوم الساعة هذا هو الاسلام. نعم فالواجب الاتباع لا مجرد الاقرار مع المرء مع المرغوب عنها لا مجرد المقصود بالاسلام هو الاتباع ملة ابراهيم المقصود منها معرفتها ثم اتباعها - 00:43:23

اما من عرفها ورغب عنها كاليهود والنصارى فهؤلاء ليسوا مسلمين من عرفها ورغب عنها فليسوا مسلمين. العلم مجرد العلم لا يكفي. لا بد من العمل العلم مربوط بالعمل اما علم بدون عمل هذا حجة على صاحبه - 00:43:48

وهو اول من تسعر بهم النار يوم القيامة عالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوثن لا المرتبط العلم مرتبط بالعمل نعم المسألة السادسة ان من فعل ذلك لم يضر الا نفسه. من فعل ذلك يعني من رغب عن ملة ابراهيم - 00:44:13

لن يضر الا نفسه الا من سفه نفسه فهو ضر نفسه ولا يضر غيره نعم المسألة السابعة ان ذلك في غاية الجهل والسفه الواضح مع ادعائهم الكمال في العلم هذا هو هذا الذي اشرنا اليه ان هذا غاية السفاهة - 00:44:45

تخلص من الدين ومن الاسلام وان كان ينتسب اليه هذا هو السفاهة وان كان يدعي العقل والفكر والتقدم والحضارة فهو من اسفه السفهاء حيث لم يعمل بالاسلام على الوجه الصحيح - 00:45:11

نعم المسألة الثامنة كيف يطلب افضل من طريقه والله سبحانه هو الذي اصطفاه ووعد في الآخرة ما وعده بسبب طريقه كيف يربح عن ملة ابراهيم؟ والله هو الذي اصطفاه في الدنيا - 00:45:34

ووعد بالآخرة. ولقد اصطفيناه في الدنيا يعني اخترناه على سائر الناس في الدنيا قد وقد اصطفى فمن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفى نفسه وقد ها ووعد ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين - 00:45:55

هذا ابراهيم عليه السلام تاره الله في الدنيا وفي الآخرة يجعله من الصالحين من عباده الصالحين الفائزين هل هل فوق هذا الشرف شرف والله ما فوقه شرف والله ما فوقه شرف - 00:46:19

نعم فمن يريد الشرف يدخل في ملة ابراهيم دخولا صحيحا ويتبع محمدا صلى الله عليه وسلم الذي يبين ملة ابراهيم يبين ملة ابراهيم ما هي نعم يقول بعثت بالحنيفية هذي فيها ملة ابراهيم - 00:46:39

بعثت بالحنيفية السمحة هكذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين هذي ملة ابراهيم التي بعث بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:47:00

نعم قال رحمه الله تعالى واما الآية الثامنة يكفي نقف عند هذا احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بعلمكم ونستأذن معاليكم في طرح الاسئلة هذا سائل يقول اثابكم الله هل يأثم المسلم اذا نوى بالسيئة؟ وكيف نجمع بين حديث - 00:47:19

هل يأثم المسلم اذا نوى بالسيئة. نوى السيئة ها؟ نعم يقصدها. ايه نوى السيئة كيف نجمع بين حديث اذا التقى المسلم المسلم ان القاتل والمقتول وفي النار ايه لانه في الحديث كان حريصا على - 00:47:48

قتل صاحبه فيؤخذ بنيته يؤخذ بنيته فاذا هم بالسيئة هم بالسيئة وعملها كتبت له سيئة واحدة وان هم بها ولم يعمل بها كتبت له حسنة هذا اذا لم يعمل بها - 00:48:06

يعني تركها راغبا عنها اما اذا كان تركها لانه لا يقدر عليها ولو قدر عليها لفعلها فهذا يؤخذ على نيته والذي يقتل اخاه كان حريصا عليه. مع انه قتل كل منهما - 00:48:29

القاتل والمقتول في النار اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول بالنار. قالوا يا رسول الله هذا شأن المقتول هذا شأن القاتل فكيف بالمقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه يعني ما هون عن نيته ما رجع عنها باق عليها - 00:48:47

لذلك عذبه الله سبحانه وتعالى فاذا هم بالسيئة فان تركها لله كتبت له حسنة وان تركها عجزا عن حصولها وفي نيته لو تمكن يفعلها فانها تكتب عليه سيئة نعم احسن الله اليكم - [00:49:08](#)

هذا سائل من المغرب يقول ما حكم تبديع من لم يثبت صفة الهرولة ما حكم تبديع ما حكم تبديع من لم يثبت صفة الهرولة لله سبحانه وتعالى ما مسلم يجحد الحديث - [00:49:33](#)

ومعنى الهرولة هالمبادرة ما هو بالمعنى الهرولة الركض لانه قال اذا اتاني يمشي اتيته هرولة هل الله هل المخلوق يذهب الى ربه يمشي ولا معناه انه يطيع؟ يطيع الله عز وجل - [00:49:52](#)

فتقرب اليه هذا معنى الحديث ما هو بمعناه ان الله يركض او ان الله يهرول معناه انه يبادر عبده بالقبول والمغفرة اذا اقبل عليه العبد اقبل الله عليه - [00:50:09](#)

يجب ان نعرف معنى الاحاديث وسياقاتها ما نقول من صفات الله الهرولة هذا الكلام جاهل ما يعرف معنى الحديث نعم اياكم الله يقول السائل ما الحكم في هذه المقولة ان الايمان بالكتب السماوي السابقة - [00:50:28](#)

ينقي روح المؤمن من التعصب الذميم ضد الديانات الاخرى الديانات الرسل ما نغاديها صحيحة وهي من الله لكن الانتساب اليها كذبا لمن ينتسب الى الرسل وهو كذاب ما هو على دينهم مثل اليهود - [00:50:52](#)

يسبون الى موسى والنصارى ينتسبون الى عيسى هم كذابون اليس كذلك ما هو بمجرد الانتساب مجرد الانتساب انه توسيع على الناس لا ما يجوز هذا نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول - [00:51:14](#)

فرح بعض المشجعين بفوز ناديه فنحر عشرا من الابل على باب النادي فما الحكم؟ الحمد لله هي خسارة في الدنيا والاخرة هذه خسارة في الدنيا والاخرة نسأل الله العافية نعم - [00:51:36](#)

اثابكم الله يقول السائل هل يشرع رفع اليدين في الدعاء بين الاذان والاقامة ما ورد هذا يدعو لكن ما ورد انه يرفع يديه نعم يقول السائل هل يجوز للمرأة وهي في عدتها مشاهدة التلفاز - [00:51:55](#)

اذا كان شي يفيد في دينها وفي عقيدتها ما في بأس اما مشاهدة التلفاز في الاشياء الباطلة والاشياء الضارة فلا يجوز لا للحائض ولا لغيره ما يجوز مشاهدة اه ما في التلفاز من من السوء ومن - [00:52:19](#)

آآ الكلام البذي وغير ذلك ومن السفاهة ومن ما يجوز هذا لا للحائض ولا لغيره. نعم اياكم الله هذا سائل من فرنسا يقول البنك يشتري المنزل من اجلي ويؤجره علي. وبعد - [00:52:38](#)

يقول البنك يشتري لي المنزل. نعم. ويؤجره علي وبعد سنوات يصبح المنزل ملكا لي هذا لن جاء الاجار المنتهي بالتملك فلا يجوز هذا منه يبيعه عليك واما انه يؤجره اياه - [00:52:57](#)

ولا يجمع بين الاجارة والبيع المعلق نعم اياكم الله هذا سائل من فرنسا يقول امرأة كبيرة في السن تريد الحج وتريد ان تأتي الى مكة بدون محرم وعمرها سبعون سنة فما الحكم؟ منين تأتي - [00:53:16](#)

من تونس لا ما يجوز السفر لا يجوز لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر سواء بتونس ولا بغيره ان تسافر الا ومعها ذو محرم للحج او غيره نعم لكن اذا - [00:53:41](#)

كانت ما تقدر وايست من المحرم ايست من وجود المحرم فانها توكل من يحج عنها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل سمعت في احدى القنوات الاسلامية من احد المفكرين انه يقول من الحكمة التعاون مع الجماعات الاسلامية ضد العلمانية وغيرهم. فهل هذا الكلام صحيح؟ لا ما هو بصحيح. ما نتعاون - [00:54:00](#)

مع اهل الباطل ما نتعاون مع الفرق الضالة ابدنا نتعاون مع اخواننا المستقيمين على طاعة الله وعلى المنهج السليم نتعاون معهم اما المنحرفون والظالون المخالفون لاهل السنة والجماعة الا نتعاون معهم - [00:54:29](#)

لان هذا تعاون على الائم والعدوان تبرير لما هم عليه نعم وبعدين ما ينفعوننا اللي يقولون اللي ما هو بعلى دينك ما يعينك هذا مثل عامي وهو صحيح اللي ما هو بعلى دينك ما يعينك - [00:54:55](#)

نعم اثابكم الله يقول السائل كيف يتحلل الانسان من الغيبة اذا اغتاب شخصا اخر ان قدر انه يطلب منه المسامحة يطلب منه

المسامحة ان هذا حق مخلوق ولا يسقط الا بعفوه عنه - [00:55:12](#)

اما اذا كان ما يقدر على طلب المسامحة منه انه يدعو له ويستغفر له ويثني عليه. نعم اثابكم الله رجل جلس في مصلاه الى طلوع

الشمس. الى الى طلوع الشمس بعشر دقائق وصلى ركعتين. فهل هي ركعتا اشراق؟ وما الفرق بينها وبين الضحى - [00:55:33](#)

اذا ارتفعت الشمس يصلي اذا نواها صلاة الظحى تكون صلاة الظحى تسميتها بالاشراق هذا غلط ما ما الاشراف ما له صلاة صلاة

الضحى وكذلك عملا بالحديث من صلى الفجر وجلس - [00:56:01](#)

في مصلاه يذكر الله حتى ترتفع الشمس فيصلح ركعتين يكتب له اجر حجة وعمرة تامة تامة نعم لكن ما تسمى صلاة الاشراف نعم

اثابكم الله يقول السائل صليت صلاة العصر - [00:56:18](#)

ولحقت مع الامام السجود بالركعة من الركعة الاخيرة وسلم الامام ثم قمت لاتمام الصلاة فاذا بجماعة تقيم الصلاة فقطعت الصلاة

ودخلت في الجماعة الثانية فما حكم عملي هذا عملك ذا خطأ لا يجوز ان تقطع الصلاة - [00:56:37](#)

لكن تكملها نافلة تكملها ركعتين نافلة ثم تسلم منها وتلحق مع الجماعة نعم بنية الفريضة نعم يقول السائل هل تستطيع ان

اعطي رجلا اخر مبلغا من المال كي يحج كي يحجوا عن ابي المتوفي - [00:56:56](#)

نعم لا مانع من ذلك لكن لا يكون قصد الحاج المال اذا كان قصده المال لم يصح حجه اما اذا اخذ المال ليستعين به على الحاج

وقصده نفع الميت والحصول على الاجر في وقوفه بالمشاعر ودعائه وصلاته في مكة المسجد الحرام - [00:57:21](#)

فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تنتشر رسائل في الجوال عن الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول

فيها اسألك بعظمة الله ان ترسلها الى اشخاص فهل يلزمي ان ارسلها؟ لا - [00:57:42](#)

هذا لا اصل له هذا لا اصل له والجوالات تستخدم الان لترويج البدع اما عن قصد واما عن غير قصد فلا يجوز العمل بما ينشر في

الجوالات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [00:58:05](#)

رجل حلف يمينا ويريد ان يطعم ويجعل اطعامه على اسرة منهم الصغير والكبير رجل حلف يمينا ويريد ان يطعم ويجعل اطعامه

على اسرة منهم الصغير والكبير وهم اكثر من عشرة اشخاص فما هي الطريقة لتقدير اطعامهم - [00:58:25](#)

لا بأس بذلك اعطيهم خمسة عشر كيلو خمسة عشر كيلو كل واحد كيلو ونصف ولو كان بعضهم صغار ما دام ياكل الطعام ما دام

الصغير ياكل الطعام فانه يجزي دفع - [00:58:47](#)

آ الكفارة اليه. نعم اثابكم الله يقول السائل اعمل في احدى القطاعات العسكرية في مدينة الطائف ووقت صلاة الظهر يقوم بعض من

الزملاء بالصلاة في مكاني مخصص في الورشة مع العلم ان المسجد في الوحدة ليس ببعيد عن الموقع. ويعود ذلك الى ان الزملاء لا

يذهبون - [00:59:04](#)

الى المسجد بحجة عدم نظافة الملابس من الزيوت وغيرها وذلك لعدم اتساخ المسجد. فما الحكم في ذلك اذا كان هذا صحيحا وان

فيهم روايح كريهة واوساخ فلا يذهبون للمسجد يصلون جماعة في مكانهم - [00:59:28](#)

لأنهم معذورون في هذا نعم اثابكم الله يقول السائل سافرت من الطائفة الى جدة وكانت اقامتي اربعة او خمسة ايام. فهل اصلي قصر

وجمع وان كنت اسمع الصلاة وانا في البيت واذا قصرت ولحقت بجماعة لا ادري يقصرون ام يتمون - [00:59:50](#)

وصليت معهم ركعة فهل اقصر ام اتم اذا نويت اقامة اثناء سفرك تزيد على اربعة ايام فانه يلزمك الاتمام ولا تقصر لانك اصبحت

مقيما اما اذا كانت الاقامة اربعة ايام او اقل - [01:00:19](#)

او لا تدري تحديدها فانك تقصر ولكن اذا كنت بجوار مسجد وتسمع الاذان فلا يجوز لك تصلي بالبيت وتقصر وتخلي الجماعة الرسول

صلى الله عليه وسلم يقول من سمع النداء فلم يجب - [01:00:43](#)

ولا صلاة له الا من عذر قيل وما العذر؟ قال خوف او مرض وصل مع الجماعة يا اخي نعم اثابكم الله يقول السائل اذا لم اتمكن من

قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية خلف الامام لعدم سكوته بعد قراءة - [01:01:03](#)

فهل اقرأ الفاتحة والامام يقرأ لا تسقط عن قراءة الفاتحة لانك معذور قال الله جل وعلا واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا اذا قرأ الامام جهرا فانك تستمع وتنصت وتكفي قراءة الامام والحمد لله عنك وعنه - [01:01:23](#)

نعم يقول السائل حلفت على شخص انني لن اسلم عليه ولن اساعده واخلفت في يميني فما هي الكفارة يجب عليك الحنف اذا تجب عليك لا تمضي في اليمين لان هذا - [01:01:46](#)

الفت على الفت على منكر عدم المساعدة وعدم ها وعدم ايش وعدم السلام وعدم العياد بالله هذا ما يجوز فاذا حلفت على فعل معصية فانك تكفر عن يمينك وتأتي المعروف تترك المعصية - [01:02:05](#)

سلم وتساعد اخاك وتكفر عن يمينك. قال صلى الله عليه وسلم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني والله جل وعلا يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا - [01:02:27](#)

وتتقوا وتصلحوا بين الناس لا تكون اليمين مانعة لك من هذه الاعمال الطيبة بل كفر عن يمينك وافعلها نعم اثابكم الله يقول السائل هل يخصص العزاء بثلاثة ايام ام ليس له مدة - [01:02:51](#)

العزاء اصلا فيه نظر ما ما في دليل على العزاء هذا ما في دليل واضح ولكن من باب جبر يعني خاطر المصاب تدعو له تدعو للميت اذا لقيته او بالتليفون او تكتب له رسالة - [01:03:12](#)

او بالجوال تكتب له هذا احسن تطيب لخاطره تخفيف للمصيبة عنهم واما تحديد هذا بثلاثة ايام يقولون ثلاثة ايام لانه بعد الثلاثة ينسى فلا تذكره بالميت هذي حجة من يقول ثلاثة ايام - [01:03:33](#)

نعم اثابكم الله كيف يكون الرد على من اذا فعل معصية يقول هذا قدر الله نعم وقدر الله ما في شك لكن الذي قدر نهاك عن المعصية نهاك عن المعصية وانت تقدر على تركها - [01:03:56](#)

فلماذا تحتج بالقدر وتتركه وتفعل المعصية ما يجوز لك هذا القدر ليس حجة لك القدر ليس حجة لك على فعل المعصية هذي طريقة ابليس قال ربي بما اغويتني لم - [01:04:15](#)

نسب الغواية الى قدر الله ولم يقل غويت ما قال غويتوا؟ قال غويتني هذا جبر هذا مذهب الجبرية العبد ليس مجبورا على فعل المعصية ليس مجبورا هو اللي فعلها باختياره - [01:04:36](#)

هو يؤاخذ على ذلك نعم ينبغي ان يعرف هذا هذه شبهة يروجونها لو كان الاحتجاج بالقدر جائزا او حجة لا لصار حجة لابليس ربي بما اويتني ولم يقل غويت او اذنبت ادم عليه السلام اعترف - [01:04:56](#)

ونسب الذنب الى نفسه ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين فادم اعترف بفعله وخطئه تاب الى الله فتاب الله عليه. اما ابليس فانه والعياد بالله - [01:05:20](#)

تجبر ونسب هذا الى الله ولم ينسبه الى نفسه نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الاعجاز العلمي في القرآن المنتشر في هذا العصر القرآن معجز بلا شك قل لئن اجتمعت الانس والجن - [01:05:38](#)

على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعضهم ظهيرا. هو معجز بلا شك معجز في نظمته واسلوبه معجز في احكامه معجز في اخباره عن المغيبات - [01:05:59](#)

معجز في تشريعاته من كل وجه معجز بلا شك لكن الجزم بان بان هذه هذا الاختراع او هذا العلم الطب او ما اشبه ذلك. ان هذا هو ما جاء به القرآن الجزم بهذا ما يجوز - [01:06:23](#)

اما ان يقال يمكن ان هذا تشمله الاية او يشمله الاعجاز بدون جزم فلا بأس نجزم؟ لا انا نفسير القرآن بشيء من صنع البشر ولا دليل على القرآن كما ذكرنا ما يفسر - [01:06:41](#)

الا بالاثر يفسر بالاثر الوارد عن الرسول بتفسير القرآن بعضه لبعض بالاثر الوارد عن الرسول بتفسير الصحابة تلاميذ الرسول بتفسير التابعين تلاميذ الصحابة يفسر باللغة التي نزل بها بمعنى اللغة التي نزل بها؟ نعم لا بأس. هذه وجوه التفسير - [01:06:59](#)

اما نجيب وجه اخر جديد ونقول هذا من وجوه التفسير لا نعم احسن الله اليكم يقول السائل ايضا ما حكم هذه المقولة ان المشركين

افضل امانة في الاعمال من المسلمين - 01:07:29

نسأل الله العافية هذي تزكية للمشركيين وذمل للمسلمين المسلم خير من الكافر مهما كان المسلم المسلم خير من الكافر ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم الاسلام والايمان خير - 01:07:47

الكفر شر لا يجوز هذا الكلام نعم احسن الله الاسلام نهى عن الخيانة نهى عن الكذب نهى عن الغش ان حصل تقصير فهو من من المسلمين انفسهم ليس من الاسلام. الاسلام كامل ولله الحمد - 01:08:09

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ولكن المسلم وان كان غاشا وان كان كاذبا وان كان فهو خير من الكافر ولا يقارن به لان ما عند الكافر من من والعياذ بالله الكفر - 01:08:29

اعظم مما عند المسلم من الخطأ الذي دون الكفر افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالهजार؟ فلا يجوز تفضيل الكافر على المسلم ابدا - 01:08:50

نعم المسلم مهما كان عنده من قصور فهو خير من الكافر ولو كان عند الكافر كما يزعمون امانة وعنده ما عنده الكفر اشد الذنوب والكفر والشرك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اراد الرجل ان يشتري طعاما من المطعم كالدجاج والارز فهل هذا يجزئ في كفارة اليمين؟ نعم اذا - 01:09:14

اذا غدا غدا غدا المساكين اذا غدا المساكين او عشاهم عشرة اذا غدا عشرة من المساكين او عشاهم اجزا ذلك عن كفارة اليمين. اطعم عشرة مساكين فهو اطعمه نعم احسن الله اليكم - 01:09:42

يقول السائل من فرط في ايام الشباب في الصلاة والصيام لفترة ما يقارب العشر سنوات فهل عليه قضاء ما فات والتوبة عليه التوبة والاستقامة في المستقبل واما ما فات فهو لم يكن على الاسلام. من ترك الصلاة متعمدا - 01:10:05

فليس هو على الاسلام فاذا تاب الى الله دخل في الاسلام من جديد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص احرم من مدينة الطائف وقبل الوصول الى الميقات بحوالي عشرة كيلو - 01:10:26

حصل عليه حادث وهو محرم وادخل المستشفى لعدة ايام فماذا يجب عليه بخصوص الاحرام يبقى على احرامه فاذا قدر شفي قدر على اداء العمرة يؤديها اما اذا ايس من اداء العمرة - 01:10:44

فانه يعتبر محصرا محصن اذا ايس من اداء العمرة او الحج فانه يعتبر محصور فان احصرتم واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي. يذبح فدية في مكة يوزعها على الفقراء - 01:11:03

او يذبحها في المكان الذي احصر فيه ولو كان خارج الحرم لان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ذبحوا اه الفدية في الحديبية خارج الحرم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الحكم في اكل اللحوم المستوردة؟ علما بانهم يقولون انها تذبح على طريقة غير شرعية - 01:11:24

تجنبها يا اخي والحمد لله اللحوم التي تذبح عندنا كثيرة وتكفي للحاجة ولله الحمد نعم احسن الله اليك واذا كنت في بلاد الخارج اتركها وكل من السمك مهوب لازم اكل اللحم ما هو بلازم اكل اللحم - 01:11:51

كل طعام وكل خضار وكل نعم احتياطا لدينك دع ما يريبك الى ما لا يريبك. نعم اثابكم الله. يقول السائل من غش مع ان الخارج ولله الحمد فيه جاليات مسلمة فيه اقليات مسلمة. يذبحون لهم - 01:12:14

مذابح ومسالخ يذبحها المسلمون اسأل عنهم لهم اسواق مستقلة اذهب اليها واشتر منها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من غش في بعض المواد في المرحلة الجامعية وهو الان موظف في احدى الدوائر الحكومية. بسبب هذه الشهادة - 01:12:34

فما نصيحتكم لنا هذه مسألة يكثر السؤال عنها وكثر سؤال الشيخ ابن باز رحمه الله عنها والذي توصلنا اليه توصل اليه الشيخ انه اذا اتقن العمل الوظيفي وقام به على المطلوب - 01:12:55

فانه يتوب من الغش ويستمر في عمله لا يسعه الا هذا نعم. اما اذا كان ما يصلح للعمل ما يصلح للعمل فلا تنفعه الشهادة ولا يجوز له يتولى عمل وهو لا يحسنه - 01:13:15

بموجب هذه الشهادة المزيّنة واذا كان يتقن العمل ويقوم به ولا ننظر الى الشهادة ننظر الى قيامه بالعمل نعم اثابكم الله يقول السائل من اشترى سلعة معينة من محل ولم يجد عند صاحب المحل صرف. واخذ البائع. مم - [01:13:30](#)

يقول من اشترى سلعة معينة من محل ولم يجد عند صاحب المحل صرفا. واخذ البائع المئة ريال او الخمسمائة ريال قال وذهب ليصرفها فهل هذا من ربا اذا ذهب ليصرفها وانت جالس وجاء وعطاك حقه - [01:13:52](#)

اعطاك الباقي وهذا حق ما في مانع اما ان تعطيه اياه وتقول اجيك باتسر ولا عقبه هذا ما يصلح تفرق قبل القبض نعم احسن الله اليكم. اذا ركع الامام وانا لم اكمل قراءة الفاتحة. فهل اركع مع الامام ام اكمل قراءة الفاتحة؟ علما؟ اركع مع - [01:14:11](#)

الامام اركع مع الامام وتسقط عنك الفاتحة ابو بكر رضي الله عنه جاء والرسول صلى الله عليه وسلم راكع وركع معه ولم يأمره الرسول صلى الله عليه وسلم باعادة الركعة - [01:14:33](#)

خلوكم يا اخواني فاهمين لا تاخذون الاقوال على مجرد الاقوال فقط نعم اثابكم الله يقول السائل هل تنصح بقراءة تفسير سيد قطب في ظلال القرآن عليه ما حدنا الله عليه عندنا التفاسير - [01:14:51](#)

صحيحة المفيدة احد من الله على تفسير سيد قطب او غيره من المعاصرين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عندما انا راجع من مكة ادركتني صلاة المغرب في اول محطة في بداية الطائف - [01:15:09](#)

يقول عندما انا راجع من مكة ادركتني صلاة المغرب في اول محطة في بداية الطائف حيث بقي على البيت خمسة وعشرين كيلو فصلت المغرب ودخلت مع جماعة لصلاة العشاء فهل ينفعني هذا صحيح - [01:15:28](#)

القصر انتهى ما دام دخلت مباني الطائف وحدود الطائف انتهى القصر اذا صليت مع الجماعة واتممت الصلاة صلاتك صحيحة ان شاء الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل ان والدي شفاه الله - [01:15:46](#)

مصاب بداء السرطان وهو رجل كبير بالسن قد تجاوز خمسة وتسعين عاما ولا يستطيع القيام بخدمة نفسه وكذلك والدتي اصيبت جلطة منذ اكثر من سنة ونصف واصبحت غير قادرة على الحركة ويقيماني معي بمدينة الرياض الا انهما يرغبان الإقامة في المنطقة الغربية - [01:16:07](#)

وحاليا اخذتهم معي للمنطقة الغربية نزولا عند رغبتهم الا انني مضطر للعودة بهم بعد عيد الفطر المبارك ان شاء الله ان شاء الله الرياض لانه لا يوجد عائل لهم غيري وظروف عملي تحتم علي العودة فهل انا مذنب لو اخذتهم معي او تنصحنوني - [01:16:28](#)

انهاء خدماتي والتي هي مصدر رزقي بعد الله لعدم قدرتي للانتقال الى المنطقة الغربية. عليك باقناعهما بالرجوع عملك في الرياض وانك تاج الى هذا وعليك ضرر في ترك عملك انا ما اظنهم يبني يمانعون - [01:16:48](#)

ان تقنعهم وبين لهم ان شاء الله انهم سيوافقون. نعم احسن الله اليكم بارك بكم هذا اخر سؤال يقول انا اتي المسجد في اوقاتي النهي ولا اصلي تحية المسجد لورود الاحاديث فهل اذا اتيت المسجد اجلس مباشرة او - [01:17:07](#)

او اضل واقفا حتى ولو كان الوقت طويلا لا تظل واقفا ان صليت فلا بأس وان جلست فلا بأس المسألة متعادلة فيها خلاف متعادل لان كل من الفريقين معه دليل اللي يمنعون من الصلاة معهم دليل النهي - [01:17:26](#)

والذين يشرعون الصلاة معهم دليل الامر اذا دخل احدكم المسجد فان صليت فلا بأس وان جلست فلا بأس ولا تظل واقفا. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم وننوه الى درس سماحة مفتي عام المملكة بعد الصلاة ان شاء الله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -

[01:17:48](#)